

## مطبوعات ومخطوطات

### قانون الصين

ترجم الرحالة الفاضل الشيخ سعيد المسلي الطرابلسي هذا القانون عن اللغة الصينية وهو تأليف جلالة تونجي خانكدي امبراطور الصين السابق . والمترجم من ساحوا الانطار الشرقية ولا سيما فارس والمهند وبعض الصين وتعلم بعض اللغات الآسيوية . وهو قانون مدني لاعلامه على الانحطاط فيه وقد قال المترجم انه افترغ في قالب الحكمة والمعرفة وجه موافق للشريعة المطهرة ومن مواده : الانسان مضطرا ان يأكل انبهكه الجوع وان لم يلبس الثخين والصفيق بقي عريانا واهلكه القفر فمن اراد ان لا يجوع فعليه بالحرث والفرس ومن اراد كم كلب البرد فليهرب ( الفلة ) اى دود القز وليتخذ الحرير والحراثة من اعمال الرجال وتربية الفلة وعمل الحرير من عمل النساء فاحرثوا بامشتر الرجال وازرعوا واجروا المياه واحفروا الآبار واكروا الانهار واحبوا الثوات واغرسوا اشجار الفواكه الطيبة اللذيذة واكثروا ما امكنتكم من غرس الفرماد والثوت والخور واخلاف والصنصاف وغير ذلك للوفيد والاحتطاب والعمارة وكذلك اكلوا من زرع الخضر والبقول وعلبكم بالقمب والكتان والقطن ونصب الكر والتقى ولا يغب عن اذهانكم قمع الشاي فاذا فعلتم ذلك امرعتم واخصب عيشكم واتسع لكم المأكل والمشرب ( تعطف ) من اراد احياء موات او زراعة ارضه وليس عنده بذور ولا ادوات الحرث فليطلب من امير الاراضي في تلك الناحية ما يلزمه من الفلة والبقر والآلة وعلى ذلك المتأمر ان يجهله ثلاث سنين لا يطلبه بالخراج ثم يستمد منه ما اعطاه بلا زيادة وكذلك من عمده الى قفر فاحياه واجرى اليه الماء الكافي وجعله قابلا للزراعة والفرس والكن فان جزاءه ان ينجح رتبة بك ويجعل اميرا على ناحية وان كان معزولا لذنب عني عنه ورد الى منصبه وان كان من ارباب المذهب زني او زيد في مدته وان لم يكن اهلا لذلك اجزل له الخاقان الانعام وخلد له ذكرا حسنا . واذا لزم لك الحرير ايتها المرأة فخذى قدر ما بكه بك من البذر واحتاطي عليه بان تجعليه في زجاجة وتخففيه في خرق الحرير في موضع الخار حتى اذا جاء فصل الربيع فاستطيه على الملاحف والاصباح وشديه باوراق الثوت كما تعطين حتى اذا استمد عمل القرضي له ما ينسج عليه حتى اذا تم ذلك نخذه وحليه واعمني الحرير وليكن حريرك ريفيا نبيسا لتزداد الرغبة فيه وعينك بشي انواع الاقمشة المقبنة . فخذى الحرة المحترمة على كل شكل غريب ونقش يدعي

وليكن ذلك متفاوت الوزن والنسج والمقدار وانتم نياً أخذ كل ما يليق به وليشترت في تربية  
الدور وعمل الحوير وفنائه ونسجه الجمل الغفير منكن ليمتصل لكن الكثير من ذلك فان الشعرون  
والاشترار في الاعمال مما يجعل القليل كثيراً والنزر غزيراً وبهذا تكثر انواع الملابس  
وبكثرة المأكول والملبوس يطيب العيش وتصلح الاحوال وتكفي الحينة مؤونة الافلاس  
والتكيف على ابواب الناس . اليس هذا يصدق . اليس هذا باشراف من الكسل والفنائه  
والفعود تحت الجدران وملازمة البيوت كالميمان والنسوان وجزاء من تقاعد عن ذلك حتى  
جعل يشكو الجوع والعري وسلك طرق اهل النفي والفساد يذكر»

وفي آخر القانون ان من « ارتكب جريمة من المسلمين أجرى عليه الجزاء بما يقتضيه  
شرع مجيب شريك رين ( وهو اسم محمد صلى الله عليه وسلم ومعناه الانسان المقدس ) ايها  
المسلمون احترموا دينكم واعتمموها بما جاء به نبيكم فمن اتى منكم منكراً فعلى القاضي ان ينفذ  
فيه حكم شريعته ومن اتى اجرينا عليه حكم ( لي ) من الضرب والموان واذا قضى القاضي او  
انفى المفتي بخلاف شرعه جرد واجرى عليه حكم المفتري على الدين »

### المسألة المصرية

ترجمت ادارة صحيفة المنبر الفراء رسالة المستر جون روبرتسون احد اعضاء دار الندوة  
الانكليزية الى العربية ذكر فيها المسألة المصرية وما جاء فيها ان تاريخ العالم السياسي ثبت  
انه من الاعتزاز ان يطلب من امة ان تكون شكورة لآخرى اجنبية عنها تتولى السيادة  
عليها . ولعلما قيل في الايام الماضية للايطاليين قبل ان يحصلوا على استقلالهم انه يجب عليهم  
ان يكونوا راضين عن النمسا لانها ساعدت على ترفيتهم واسمدتهم وحفظتهم من اعتداء  
بعضهم على بعض ووقتهم غارات الامم الاخرى فلم تفلح هذه الاقوال مع الطلبة ولم تحملهم  
على الرضي والقبول . ثم مثل بالبولونيين مع روسيا والاييرلنديين مع انكلترا وقال انه اذا  
كانت القرون الطويلة قد مرت ولم يسد الوفاق بين امتين ( الايرلندية والانكليزية )  
تلكان لغة واحدة وتصاهر احدهما الاخرى وتعتان آداب لغة واحدة فهل يظن بدون  
الرجوع الى مبادئ المودة والانعطاف والصفاء ان يسود الوفاق بيننا وبين ام غريبة عنا  
في الدم والنصر واللغة والتقاليد والمادات — ويعني بذلك مصر والمهند

ثم تكلم على التعليم في مصر ورد اقوال من يدعون من ساسة الانكليز الان الى انه يجب  
« ان لا تكون الغاية التي يرمى اليها تكثير عدد التلاميذ الى حد فائق بل ان تكون بتعليم عدد محدود  
تعلماً تاماً فان الحكومة لم تنزل بعد بعيدة عن تلك الحالة التي يكتسب فيها تعليم اكثر الاهالي

تعلماً موافقاً « وابتطل مزارعهم هذه بالبراهين محتجاً بان اذية التي تدفعها الامبراطورية الانكليزية للتعليم في اسكتلندا هي سبعمائة الف جنيه وهو مبلغ يزيد عنه كثيراً المصروف فعلاً على التعليم في تلك البلاد مع ان عدد سكانها لا يزيد عن نصف عدد سكان القطر المصري وبني ذلك يعتبر هؤلاء الذين يظنون انهم يحسنون صنعا في مصر ان صرف ٦٦٨٨٨ جنيناً كل سنة كاف للتعليم فيها.

وختم قوله بان الاحصاء الرسمي يدل على ان عدد القارئ والكاتبين في مصر من الرجال هو ٣٨٩٤٠٧ بموجب احصاء سنة ١٨٩٧ ولم تترق المعارف بعد ذلك ترقياً يذكر وعدد القارئات والكتابات ١٠٢٦٩ أي من حيث المجموع ٥ في المئة من اهالي القطر وقال في الاحتياج لمصريين وهم يرون ان مبلغ ربع مليون من الجنيهاً يصرف فقط على مدارسه على حين تبذل الحكومة ثلاثة ملايين وثلاثة ارباع المليون الى حملة القراطيس المالية من الاوروبيين فائدة الذين لم يستلموا من اصله الا القليل . ثم قال فان شوهد بان الجرائم تكثر في مصر فليس لها الا ان تعتمد الى ما تقوم به البلاد المتقدمة فان ترقية آداب مصر هي الدواء الناجع والحل الصحيح للمسألة المصرية

### معجم البلدان

ظهر الجزء الثامن من معجم البلدان لياقوت الحموي الذي طبعه في مصر الاديب محمد امين افندي الطنجي وشركاؤه وتم به الكتاب كله وهو الآن آخذ بطبع المستدرك عليه الذي سماه معجم النهران وقد عني بتصحيحه الاستاذ الفاضل الشيخ احمد بن الامين الشنيطي فجاءه سليماً من الغلط على الجملة ولا سيما في المحال التي عثر فيها على اصل صحيح يرجع اليه مثل نسخة وستنفيلد المطبوعة في ألمانيا وغيرها من المخطوطات وانا لشني اطيب التناء على الطابع الاديب وهو يطلب من مكاتبه في مصر والاسنة وتونس وغيرها وثمناون قرشاً وبعد انجاز طبع الملحق مئة قرش وهو رخيص جداً اذا قيس بالطبعة الاوروبية التي قدت او كادت او اذا حسبت اكلانه ونفقاته

### تاريخ الاندلس

وهو اسمي بانجب في تقيص اخبار المغرب لشيخ الحافظ الفقيه محيي الدين المرآشي وهو الكتاب الذي تكلمنا عنه مطولاً في الجزء التاسع من المقتبس وينا فوائده وجوده تأليفه بتطويل طبعه في مصر هذه الاونة الاديب محمد افندي هاشم الكتبي على نسخة المطبوعة في اوربا فجاء في ٢٥٠ صفحة صهيرة جيدة الطبع حربية بان يصحبها المرة معه في

خبراته ويقراًها في سمرة ومنزهاته وقد رخص ثمنها بجملة ثلاثة قروش صحيحة بعد ان  
بيعت الطبعة الاوردية بأربعين فمحت كل اديب على مقتناه ويطلب من طابعه في دمشق  
ومن لكثير مكاتب القاهرة

## مرآة علوم

في مجلة علمية صناعية اديبة اجتماعية صدرت هذا الشهر في القاهرة باللغة التركية بحرها  
زمره من رجال الادب والفضل منهم رفيق بك العظيم وحتى بك العظيم والدكتور عبد الله  
بك جودت وعبد الحميد افندي الزهراوي ويوسف سامح بك وكمال بك وغيرهم وقد انشأها  
اجابة لطلب بعض عقلاء سلمي قازان في روسيا ممن رأوا ان احسن واسطة للتمدن ان يعلموا  
اللغة التركية الحديثة ويتخلصوا من لغتهم الرديئة الجنتاي القديمة . وقد تلونا فيها ابحاثاً  
ستة منها بعد المقدمة الطيعة مقالة في جزائر الكومور وسكانها المسلمين . وخلاصة تاريخية في  
الاسلام والمدنية ونبذة من كتاب روح الامم معربة عن الفرنسية . ودليل مصر . ومقالة  
طبية ثم باب الاختراعات والادبيات وقيمة الاشتراك بها . فقرأنا اميرياً فعسى ان ينفع بها  
من انشئت لاجلهم وعساها تاذبها مهابد الحزم والصبر ونق الله القائمين بها خدمة العلم والحضارة

## رويات ورسائل جديدة

(بديمة وفواد) مؤلفة هذه الرواية الكاتبة الادبية العقيلة عذينة كرم من الادبيات  
السوريات في الولايات المتحدة وقد نشرت من قبلها فصولاً كثيرة في التهذيب والانتقاد  
والاصلاح في جريدة الهدى اليومية الغراء في نيويورك وكتبت هذه الرواية اللطيفة وجعلت  
نصب عينها ما ترمي اليه في كتاباتها من انبياض شأن المرأة وتهذيب الرجل وهي تقع في ٣٦٨  
صفحة متوسطة مطبوعة طبعاً جميلاً على ورق جيد في معاينة الهدى وقد جعلتها هدية لكل  
سيدة مشتركة في الهدى وما يباع منها بصرف في سبيل الاحسان بعد توفيق نفقات الضم  
ولا شك ان انشاء الكاتبة وفكرها تحسنان بكثرة تمرينها على ما وقتت نفسها عليه اكثر الله  
من امثالها في مجتمعاتنا العربي .

(رواية آخر الليل) عربية الاديب ريكاردو حبيب صليان وطبعت على نفقة ادارة  
اغلال وهي اديبة غرامية في زهاء ثمانين صفحة وتطلب من مكتبة اغلال .  
(المنظومات الجميلة الشطية) هي كرامة من منظومات الاديب مكرم بن محمد جميل  
افندي الشطي واهدانا الاديب الموما اليه جدولاً له في القرائن فنشفي على نشاطه

( الخفل المقوم ) : همدنا بحجة مسامرات الشعب رواية الطفل المتقود وأضحا الكاتب الفرنسي مكسيم جلمر وعربها الكاتب الشاعر البليغ نقولا انندي رزق الله زيني كسائر مائتلكه براعة العرب الفاضل من الروايات الحسنة الادبية التي تجمع بين الفائدة والفكاهة وانا لثني على صاحب المسامرات الفاضل فانه لا يألو جهداً في تحسين بشروعه الادبي فلا غرو بعد هذا اذا لقي اقبال قراء العربية والبضاعة الجيدة تباع بهما بلغ الكساد

## سير العلم

### تسميم الماء كولات

نشرت « المجلة » الافرنية بحثاً في كيفية تسميم الماء كولات والمشروبات في فرنسا ودخول الفس على الحاجيات كاللبن ومزجه بالماء وتزبده ( قشمة ) والحمر وشوبه والجمعة واتخاذ انواع الرديئة في صنعها وخمر التفاح والشوكولاتا واللوز المندي والقهوة والشاي والمياه المعدنية وهذه اقرب جميع الماء كولات والمشروبات الى الفس والتدليس وكذلك السمن والدقيق والحبر وشحم الخنزير وزبت الزيتون واللوزيات والفلفل وغيرها من الادوية والعقاقير

### الجرائد في اليابان

في طوكيو عاصمة اليابان ١٦ جريدة يومية ومعدل ما يطبع من كل منها في اليوم ٣٥ الف نسخة ومجموع ذلك ٥٥٠ الفاً وليست تأثيرات الجرائد في اليابان كتأثيراتها في اوربا والكتاب هناك لا يتوقعون مما يكتبون الا ارضاء قرائهم

### مستقبل اليابان

روت بعض مجلاتهم ان مستقبل اليابانيين لا يتوقع من رجال حكومتها ولا من رجال الحرب فيها بل من رجال الاعمال فيها فانهم ادوات الحضارة يهدون لها السبل بالبحث عن الطرق التي تغني البلاد من الوجوه الاقتصادية ولذلك اُست منذ ثمانين سنة مدرسة تجارة في كيوجيوكو فتخرج فيها حتى الآن نحو الف تلميذ انتشروا في احواف البلاد اليابانية . وقد زعمت المجلة بان اليابان لا تكون دولة عظمى الا اذا تحوت بالتدرج الى ان تكون المركز الصناعي والتجاري في الشرق الاقصى